**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة العربي بن مهيدي**

**كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي**

**الأستاذة : د/ مازية حاج علي المقياس: الأدب المقارن**

**المستوى: الثالثة ليسانس التخصص: نقد ومناهج**

***المحاضرة الأولى: مدخل إلى الأدب المقارن .***

***تمهيد:***

لقد صاحبت نهاية القرن التاسع عشر ظهور عدة نظريات ومناهج لقراءة الأدب من منظورات متعددة، وقد كان ظهور الأدب المقارن مرتبطا في أبعاده الكبرى بتأثيرات بدأت تأتي إلى عالم الأدب من مناهج العلوم الطبيعية أو من المناهج الفلسفية ، وقد بدأت التأثيرات تسهم في صناعة منهج يسعى في لقراءة الأدب في علاقاته الخارجية، ومنه تسمية " الأدب المقارن" التي اتفق عليها المقارنون مهما اختلفت آراءهم واتجاهاتهم، فثمة من يرى أن كلمة "الأدب" يمكن أن تكون مسبوقة في العنوان بكلمة "تاريخ" ليكون مصطلح تاريخ الأدب المقارن " وهناك من يرى أنها مسبوقة بكلمة "علم" ليكون "علم الأدب المقارن"غير أن هذا الاختلاف لا يقلل البتة من الدور المعرفي الذي يسعى لدراسة العلاقة بين الآداب القومية المختلفة وتبيان طبيعتها وتجلياتها على مستويات واسعة أو ضيقة قد تبدأ العلاقة بين أدب وأدب لتنتهي العلاقة بين نصين أدبيين .

***مفهوم الأدب المقارن:***

تعددت مدلولات الأدب المقارن من باحث لآخر، لأن الأدب المقارن من العلوم الأدبية الحديثة، وأول من أطلق عليه هذه التسمية "فان تيجم".

والأدب المقارن هو: مقارنة بين آداب أو أدباء مجموعة لغوية واحدة أو مجموعات لغوية من خلال دراسة التأثيرات الأدبية التي تتعدى الحدود اللغوية والجنسية.

كما يعرف الأدب المقارن على أنه : دراسة نصين أدبيين لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف لبيان الأصيل منها والفاضل من المفضول سواء كانت هذه الدراسة بالأدب القومي الواحد واللغة الواحدة أو كانت في لغتين مختلفتين.

***الفرق بين الموازنة والمقارنة***

\* الموازنة الأدبية تكون في حدود اللغة الواحدة والأدب القومي، في حين أن المقارنة تكون بالمقارنة بين أدبين أو لغتين مختلفتين.

\* الموازنة الأدبية تقوم على دراسة جوهر الأدب وعناصر الجمال فيه، بينما المقارنة تتبع تاريخ الآداب وعلاقتها ببعض.

\*الموازنة الأدبية تستهدف البحث عن عناصر القوة والضعف في العمل الأدبي، أما المقارنة فإنها تهدف إلى البحث في الجذور التاريخية للآداب ومدى التأثير بينها .